

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَمْ يَذْكَرْ سَيِّدَ وَبِهِ تَكَسِيرَ فُعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِزْمًا
كَسَّرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخِفَافٍ وَعَشَّاشٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْحُصَّ : اللَّؤْلُؤَةُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلِثُومٍ وَإِلَيْهِ مَالُ
الزَّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ : سُمِّيَتْ بِهِ لِمَلَّاسَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَسْتُ
أَحْقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْحُصَّاصُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ الْحِمَارُ بِأُذُنَيْهِ
وَيَمْصَعُ بَذَنِيهِ وَيَعْدُوَ وَبِهِ فَسَّرَ عاصِمٌ بِنُ أَبِي النَّجَّودِ حَدِيثَ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ
حُصَّاصٌ رَوَاهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَكَذَا وَصَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ الضَّرَّاطُ فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ قَالَ : وَقَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ
نَحْوُهُ . وَالْحُصَّاصُ أَيُّضًا : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةِ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَالْحَصِّ وَقَدْ حَصَّ يَحْصُّ حَصًّا . وَالْحُصَّاصُ : الْجَرَبُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ؛ لِأَنََّّهُ يُتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَازَرُ . وَالْحُصَّاصَةُ بِهَاءٍ : مَا
يَبْقَى فِي الْكِرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَكَانَ حَصِيصُهُمْ
كَذَا وَبَصِيصُهُمْ : أَيُّ عَدَدُهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ . وَفَرَسٌ أَحْصٌ وَحَصِيصٌ :
قَلِيلٌ شَعْرٌ الثُّنَّةُ وَالذَّنْبُ وَهُوَ عَيْبٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالاسْمُ الْحَصَّاصُ
. وَشَعْرٌ حَصِيصٌ : مَحْضُوصٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ : الْحَصِيصُ : اسْمٌ
ذَلِكَ الشَّعْرُ . وَبَنُو حَصِيصٍ : بَطْنٌ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْصَى نَقْلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَصِيصَةٌ بِنُ أَسْعَدٍ : شَاعِرٌ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالْحَصِيصَةُ :
مَا فَوَّقَ أَشْعَرَ الْفَرَسِ مِمَّا أَطَافَ بِالْحَافِرِ سُمِّيَ لِقِلَّةِ ذَلِكَ
الشَّعْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَصَّاصُ بِالْكَسْرِ وَالْكَثُوكِثُ : التُّرَابُ عَنْ
الْكِسَائِيِّ يَقُولُونَ : بَفِيهِ الْحَصَّاصُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : الْحَصَّاصُ
لِفُلَانٍ أَيُّ التُّرَابِ لَهُ نُصِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يَذْهَبُ إِلَيَّ أَنْزَهُمْ شَبَّ هُوَ
بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا : التُّرَابُ لَكَ فَذَصِّبْهُ كَالْحَصَّاصِ
وَالْحَصَّاصَاءُ وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَصَّاصُ أَيُّضًا : الْحِجَارَةُ نَقْلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ أَيُّضًا : الْحَجَرُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ :
بَفِيهِ الْحَصَّاصُ . وَقَرَّبُ حَصَّاصٌ : بَعِيدٌ وَقِيلَ : جَادٌ سَرِيعٌ بِلَا فُتُورٍ

ولا وتيرةً فيه وكذا سيئرُ حصّاصٍ أيّ سريعٌ كالحثّاثِ زقلاهُ
الجَوْهَرِيٌّ عن الأصمعيّ . وذو الحصّاصِ : موضعٌ كما قاله
الجَوْهَرِيٌّ وقالَ غيرُهُ : هُوَ جَيْلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوى قالَ الجَوْهَرِيٌّ
: وَأَنْشَدَ أَبُو الغَمَرِ الكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً
:

" أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَ نَاطِيَاءِ بِيذِي الحَصِّاصِ نُجُلٌ "

عِيُونُهَا